

# خطبة الجمعة بعنوان: أعمال منجيات - فضيلة الشيخ خالد

## اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
له وان شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي  
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:25

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا  
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:47

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر  
الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار - 00:01:12

عبد الله لا تخلو حياة انسان من بلايا وشدائد مرض مهلك دين مثقل فقر مدقع حبس مجزع غم مقلق ولا خلاص من ذلك الا بالاخلاص  
ولا وقاية الا بالتقى قال تعالى - 00:01:39

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكى على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء  
قدرا وقد قص علينا رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:02:09

قصة عظيمة في ذلك فيها عبرة لاولي الالباب يقول صلى الله عليه وسلم بينما ثلاثة نفر يتمشون اخذهم المطر فاولوا الى غار في جبل  
فانحدرت عليهم صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار - 00:02:33

فقالوا انه لا ينجيكم من ذلك الا اذا دعوتم الله تعالى بصالح اعمالكم هلاك محقق في ذلك الغار ولا يدرى عنهم احد لا يراهم الا الله  
جل جلاله فلجأوا اليه وحده جل وعلا. وتسلوا اليه بصالح اعمالهم - 00:03:04

قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران وامرأتي ولها صبية صغار ارعى عليهم قال فاذا حلبت ورجعت بدأت لوالدي  
سقيتها قبل بني قال وانه نأبي ذات يوم الشجر - 00:03:38

فلم ارجع حتى امسيت يعني ابتعد به المرعى في رعي غنميه فلم يرجع الى بيته الا اخر المساء قال فوجدهما نائمين قال فحلبت كما  
كنت احلب قال ففقمت عند رؤوسهما - 00:04:17

اكره ان اوقظهما من منامهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان اسقي الصبية قبلهما الصبية يبكون ويصيحون عند قدمي فلم يزل  
ذلك دأبى ودأبهم حتى طلع الفجر قام على رجليه - 00:04:50

يحمل قدح اللبن عند رأس والديه لا يرضى ان يبدأ باولاده قبل والديه ليلة كاملة تعظيمها لحق الوالدين قال اللهم ان كنت فعلت ذلك  
ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه - 00:05:17

فرج الله تعالى عنهم شيئا غير انهم لا يستطيعون الخروج حرقت الصخرة امرها رب العالمين الذي يقول للشيء كن فيكون فتحركت  
الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج عباد الله بر الوالدين - 00:05:41

عمل عظيم رضا الله في رضا الوالدين واذا رضي الله تعالى عنك عجل لك الخير في الدنيا قبل الاخرة عجل لك تفريح الكربات ونزو

البركات في حياتك قبل اخرتك وقضى ربك الا تعبدوا الا اياده - 00:06:07

وبالوالدين احسانا واكد الله تعالى على برهما عند كبرهما كما فعل هذا الرجل قال اما يبلغ عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهم كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا - 00:06:32

وقال الثاني اللهم كانت لي ابنة عم واحببها اشد ما يحب الرجال النساء واني اردها عن نفسها امتنعت عني حتى المت بها سنة من السنين نزلت بها ضائقه وحاجة قال فجاءتنى - 00:07:02

اعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيبي وبيبي نفسها وفعلت مضطرا الى ذلك جمعت عشرين ومائة دينار حتى تخرج من هذه الضائقه وسلمت نفسها لابن عمها ولما خلا بها - 00:07:36

وتمكن منها ذكرته بالله قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه قال فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت اعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك - 00:08:04

افرج عنا ما نحن فيه فتحركت الصخرة شيئا غير انهم لا يستطيعون الخروج هذا رجل ذكر بالله الذي يعلم السر واحفى فتذكرة وقعت في قلبه خشية الله تعالى ترك شهوته - 00:08:35

في اشد احوالى عنفوانها خوفا من الله واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى فرج الله تعالى عنه بعفته وخوفه من ربه جل وعلا - 00:09:01

ان الذين يخشون ربهم بالغيب اللهم مغفرة واجر كبير نسأل الله تعالى ان يرزقنا اعمالا صالحة يفرج بها همومنا وغمومنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:09:24

نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الرجل الثالث اللهم انه كان لي اجراء واعطيت كل اجير اجره غير رجل واحد ترك الذي له وذهب قال فدمرت له ما له - 00:10:06

حتى كثرت امواله من الابل والبقر والغنم قال ثم رجع اليه فقال يا عبد الله اعطي حقي فقال له كل ما ترى من الابل والبقر والغنم هو حرق قال يا عبد الله اتق الله ولا تسخر - 00:10:34

لم يصدق ان هذا المال الكبير هو ماله قال اني لا استهزى بك قال فاخذه فساقه ولم يترك منه شيئا قال اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك وفرج عنا ما نحن فيه - 00:11:02

فرج الله عنهم وانطلقو من الغار يمشون الامانة يا عباد الله امان في الدنيا والآخرة والله تعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:28

اعطوا الاجير حقه قبل ان يجف عرقه عباد الله هؤلاء الثلاثة تتوعت اعمالهم برللوالدين وعفة عن الحرام وامانة الى ابعد الحدود ولكنها اشتراك الاخلاص لله جل وعلا كل واحد منهم - 00:11:55

قال في دعائه اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك وفرج عنا ما نحن فيه الاخلاص يا عباد الله هو نجاة العبد في الدنيا والآخرة ما الذي اخرج نبي الله يونس عليه الصلاة والسلام - 00:12:29

من بطن الحوت في قاع البحر في الظلمات فنادي في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجينا من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ما الذي حفظ - 00:12:52

اصحاب الكهف في كهفهم حفظ الله تعالى لهم دينهم هو اخلاصهم لله يريدون ان يحفظوا دين الله فحفظهم الله تعالى في هذا الكهف ما الذي حفظ نبينا صلى الله عليه وسلم وصاحب الصديق - 00:13:15

في غار ثور الا قوة اخلاصهم قوة اخلاصهم صلي الله عليه وسلم لله وتعلقه بمعية الله لا تحزن ان الله معنا فيا عباد الله الله الله باخلاص العمل لله في كل اعمالنا واحوالنا - 00:13:37

لا ينفعك يوم القيمة الا ما كان خالصا لوجه ربك جل وعلا ترى بركة الاخلاص في حياتك قبل مماتك ومن كان في حال السراء شاكرا صابرا عابدا لله ذاكرا لله - 00:14:04

تعرف الله تعالى اليه في حال الشدة والمصيبة يقول النبي صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اسأل الله تعالى - 00:14:27

ان يفرج شدائنا وكرباتنا. اسأل الله تعالى ان يفرج عننا وعن المسلمين كربهم في الدنيا والآخرة هذا وصلوا وسلموا على رسول الله فمن صل عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا - 00:14:50

اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابى بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة الكرام اجمعين. وعننا معهم بجودك ورحمتك الى يوم الدين اغفر لنا ذنبنا وكفر عننا سيناتنا وتوفنا مع الابرار - 00:15:08  
اللهم اغفر لل المسلمين والمؤمنات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:15:30

والموت راحة لنا من كل شر اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين اللهم امنا في اوطاننا واصلاح اللهم ائمننا وولاة امورنا ووفق ولي امرنا لما تحب وترضى يا كريم - 00:15:58

اللهم ببسه لباس الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم كن لل المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر المجاهدين في وارحم شهدائنا وشهداء المسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين. اللهم اجمع كلمة المسلمين على الحق في كل مكان. يا ارحم الراحمين - 00:16:22

اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسائلك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. وننعواذ بك من النار وما قرب - 00:16:44

اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب - 00:17:07